مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

الحركات الدينية اليهودية المعارضة(لاسرائيل) ناطوري كارتا انموذجا

م.د محمد احمد خلف

جامعة الحمدانية / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : mo72ammad@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ناطوري كارتا ، اليهودية الارثوذكسية ، يهود فلسطينيين ، الحاخامات اليهود ، الفكر الصهيوني.

كيفية اقتباس البحث

خلف ، محمد احمد ، الحركات الدينية اليهودية المعارضة(لاسرائيل) ناطوري كارتا انموذجا،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Jewish religious movements opposing Israel, Neturei Karta, as a model

Prof. Dr. Muhammad Ahmad Khalaf
University of Al-Hamdaniya, College of Education for Human Sciences, Department of History

Keywords : Neturei Karta, Orthodox Judaism, Palestinian Jews, Jewish rabbis, Zionist thought.

How To Cite This Article
Khalaf, Muhammad Ahmad, The Jewish religious movements opposing Israel, Neturei Karta, as a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

When the emergence of the Zionist movement was announced, it began to spread the idea of Jewish nationalism, making the Jewish religion a nationality for a people scattered across the globe. It succeeded in doing so by controlling the global media and gaining the support of politicians in various countries, both European and even Arab. The idea was that there was a Jewish people facing genocide, so a national homeland must be found for them. Palestine was chosen as their national homeland, they claimed. They succeeded in exploiting the Balfour Declaration of 1917 to achieve this goal, which they had been promoting even before the ominous declaration. Everyone in various Arab countries began to view every Jew as a Zionist, and every Zionist as a Jew. However, in reality, there were Jewish religious movements that took it upon themselves to fight the Zionist movement, although some of these movements reversed their position and began to support the Zionist movement in its ideas and actions. However, the only movement that remained opposed to the principles of the Zionist movement and the establishment of (Israel) was the religious Neturei Karta movement,

which rose up in various forums This opposition is evident, despite the lack of attention paid to it by Western or Arab media. Their oppositional stances and their support for the Palestinian people and their rights, even see themselves as Palestinian Jews.

الملخص

عندما اعلن عن بداية ظهور الحركة الصهيونية والتي اخذت تنشر فكرة القومية اليهودية بأن تجعل من الدين اليهودي قومية لشعب مشتت في بقاع الارض ونجحت في ذلك من خلال السيطرة على وسائل الاعلام العالمية ودعم رجال السياسة لها في مختلف البلدان سواء الاوربية بل وحتى في البلدان العربية بان هناك شعب يهودي يتعرض للابادة فلابد من ايجاد وطن قومي لهم ووقع الاختيار على فلسطين لتكون وطن قومي لهم على حد زعمهم ونجحوا في استغلال وعد بلفور عام ١٩١٧ لتحقيق هذه الغاية التي كانوا يروجون لها حتى قبل الاعلان المشؤوم ، واصبح الجميع في مختلف الدول العربية ينظرون على كل يهودي هو صهيوني وكل صهيوني هو يهودي ، لكن في الحقيقة كانت هناك حركات دينية يهودية اخذت على عاتقها محاربة الحركة الصهيونية رغم ان بعض هذه الحركات تراجعت عن موقفها واخذت تؤيد الحركة الصهيونية في افكارها وافعالها ، الا انه بقت الحركة الوحيدة المعارضة لمبادئ الحركة الصهيونية وقيام (اسرائيل) هي حركة ناطوري كارتا الدينية التي انبرت في مختلف المحافل تظهر معارضتها هذه ، رغم عدم تسليط الاعلام الغربي او العربي الضوء على مواقفها المعارضة هذه وموقفها الداعم للشعب الفلسطيني وحقوقه بل انهم يعدون انفسهم يهود فلسطينيون .

المقدمة

اولا : التعريف بموضوع البحث

كان لظهور الحركة الصهيونية وترويجها لفكرة القومية اليهودية والمطالبة بالعودة الى ارض الميعاد في فلسطين الاثر الكبير في ظهور حركات دينية يهودية معارضة لأفكار ومبادئ الحركة الصهيونية وعدت تلك الحركات الدينية اليهودية افكار ومبادئ الحركة الصهيونية هرطقة وخروج على ارادة الرب الذي وعد بالعودة الى ارض الميعاد مع ظهور المسيح المُخلص ، اذ انه كتب عليهم الشتات في مختلف بقاع الارض والعودة لا تكون الا بمشيئة الرب ، لذلك انبرت تلك الحركات الدينية بالوقوف ضد الحركة الصهيونية ، لكن تلك الحركات الدينية المعارضة للصهيونية وافكارها ما لبثت ان تراجعت وتغير موقفها واتفقت مع الصهيونية العالمية ولتؤيد الهجرة الى فلسطين ، فظهرت حركة ناطوري كارتا التي انشقت عن حزب اغودات (اسرائيل) كحركة دينية معارضة للصهيونية وبشدة ، بل ورفضت اعلان قيام (اسرائيل) وما زالت رافضة

لذلك على الرغم من ما يتعرض له اعضاء الحركة في داخل (اسرائيل) او في خارجها من تحديات لكنهم لم يتغير موقفهم الرافض للحركة الصهيونية و(اسرائيل) وداعمين لحقوق الشعب الفلسطيني.

ثانيا: منهجية البحث

سنتبع في دراستنا لموضع البحث منهج البحث التاريخي وتحليل المواقف المتباينة للحركات والاحزاب الدينية التي انبثقت منها حركة ناطوري كارتا ودراسة مواقفها من الحركة الصهيونية وقيام (اسرائيل) من خلال الاعتماد على الكتب والمصادر التي تناولت الموضوع .

ثالثا: خطة البحث

قسم موضوع البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة واستنتاجات ،تناول المبحث الاول النشأة والتأسيس لحركة ناطوري كارتا ومبادئ الحركة والعادات والتقاليد التي يتمسك بها اعضاء الحركة في مختلف المجالات ، بينما تناول المبحث الثاني موقف حركة ناطوري كارتا من الحركة الصهيونية ورفضها المطلق لمبادئ وافكار الحركة ، وموقفها ايضا من الاعلان عن قيام (اسرائيل) وكيفية تعامل الحركة معها وايضا تناول المبحث موقف الحركة من القضية الفلسطينية ودعمها ووقوفها مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال (الاسرائيلي) ، بينما تناولت الخاتمة لاهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث.

المبحث الاول

النشأة والتأسيس

ناطوري كارتا (Neturei Karta) تعني بالأرامية الحارس الامين ، اذ جاء في التلمود ان حاخامين اثنين من حاخامات اليهود ذهبا الى فلسطين ، للتأكد من ان كل مدينة من مدنها فيها مدرسة وبيت للعبادة حيث يتعلم فيها الاطفال امور دينهم ، وسألا اهل احدى المدن عن حراس المدينة(ناطوري كارتا) ، فأتى السكان بالشرطة فقال الحاخامان هذان مخربان المدينة (ماخريفي كارتا) ، فحراس المدينة ونواطير المدينة الحقيقيون هم الذين يصلون في بيوت العبادة ويدرسون التورات ويعلمونها للأطفال[١].

ترجع اصول الحركة الى يهود الحسيديم[٢] ، وهم ينحدرون من اصول يهود البيشوف من اوروبا الشرقية الذين قدموا من ليتوانيا وهنغاريا والمجر ، ووصلوا الى فلسطين في بداية القرن التاسع عشر وسكنوا فيها ،وتعد الحركة جزء من اليهودية الارثوذكسية [٣] التي تعني الاعتقاد الصحيح او العقيدة المستقيمة ، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام ١٧٩٥م في احدى المجلات الالمانية كإشارة الى اليهود المتمسكين بالشريعة وظهرت اليهودية الارثوذكسية

كرد فعل على المحاولات الاصلاحية من قبل اليهود خصوصا في منتصف القرن التاسع عشر ، اذ ظهرت في المانيا فرقة دينية يهودية تدعوا الى الاصلاح وسمت نفسها باليهودية الاصلاحية ، واخذت تنتشر في انحاء العالم خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية ،واطلقت على نفسها ايضا اليهودية الليبرالية او اليهودية التقدمية ، واستخدم المصطلح ايضا في انكلترا عام ١٩٠١م لحركة دينية متطرفة اسسها كلود منتفيوري (Claude Montefiore)(١٨٨٥-١٩٣٨)[٤].

لقد رفضت الحركة اليهودية الاصلاحية في بداية الامر افكار ومبادئ الحركة الصهيونية[٥] وعقد زعماء الحركة اليهودية الاصلاحية عدد من المؤتمرات للتعبير عن رفضهم للحركة الصهيونية ، وظل التباعد ما بين افكار الحركتين قائما ، الى ان بدأت الحركة اليهودية الاصلاحية تتخلى عن موقفها من الحركة الصهيونية خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية ، كون معظم اليهود من اعضاء الحركة الاصلاحية هناك يشكلون جزء من المجتمع ويرتبطون بالمصالح السياسية والاقتصادية لبلادهم والتي هي في الاساس تشجع مشروع الحركة الصهيونية، الامر الذي دعا الحركة اليهودية الاصلاحية الى تقبل الافكار الصهيونية والاندماج معها ، وبدأت الحركة اليهودية الاصلاحية بالدعوة الى تقبل فكرة القومية اليهودية التي كانت تدعوا اليها الحركة الصهيونية[٦].

عقد اليهود ومن عدة دول اوربية مثل المانيا وهنغاريا وبولندا وليتوانيا اجتماعا في فرانكفورت في تشرين الاول / اكتوبر عام ١٩١١م واتفق المجتمعون على تأسيس حزب اغودات اسرائيل [٧] ، واعلن عن تأسيسه رسميا في بولندا في نهاية ايار/ مايو عام ١٩١٢م بعد ان انفصال عدد من قادة حركة همزراحي[٨] عن الحركة الصهيونية ردا على دعوة الاخيرة بضرورة القيام بعمل تربوي وتثقفي لليهود في فلسطين ، وأسس هؤلاء مع عدد من اليهود الارثوذكس الحزب[٩].

كان هدف حزب اغودات اسرائيل في البداية هو محاربة الصهيونية وافكارها العلمانية التي لا تمت الى الديانة اليهودية بصلة ، واخذ قادة الحزب على عاتقهم تكوين جبهة موحدة من اليهود الارثوذكس سواء في شرق اوروبا او في غربها لمواجهة الحركة الصهيونية ودعواتها التي تتنافى والمعتقد الديني لدى اليهود[١٠].

بدأ التغير يطرأ على موقف الحزب من الحركة الصهيونية ودعواتها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، اذ ان الحزب كان معارضا لعودة اليهود الى ارض فلسطين على اعتبار ان الشتات كان عقاب الهي من الرب بسبب معصية اليهود للتعاليم الدينية التي وردت في التورات ، ومع اعلان وعد بلفور عام ١٩١٧م الذي اصدرته الحكومة البريطانية وتعهدت بموجبه بالسعي

لأنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، دعم الحزب الهجرة السلمية الى فلسطين والتي كان يعارضها في البداية ، على ان لا يؤدي ذلك الى اقامة دولة يهودية حزب زعمهم [١١].

بدأت القيادات في الحركة الصهيونية بتنفيذ خطتها لزيادة اعداد المهاجرين اليهود الى فلسطين ، وزيادة نشاطها الاستيطاني مما دعا الحزب الى تقديم المزيد من التنازلات للحركة الصهيونية ، وبدأت سياسته تتماشى مع مطالب الحركة الصهيونية خصوصا في منتصف الثلاثينيات ، واتفق الحزب مع المجلس الملي اليهودي التابع للحركة الصهيونية على تشكيل مجلس حاخامات موحد لليهود في فلسطين ، واجراء مفاوضات مع باقي الاحزاب لتنسيق العمل والتعاون فيما بينها [١٢].

في عام ١٩٣٥م ونتيجة لمواقف حزب اغودات اسرائيل المتقاربة مع الحركة الصهيونية انشقت عنه مجموعة لتؤسس تجمعا عرف بأصدقاء الحياة وليكون النواة الاولى لحركة ناطوري كارتا ، وبدأت هذه الجماعة تستخدم اسم الحركة الرسمي منذ عام ١٩٣٨م كتعريف لها بين مختلف الاوساط العالمية ، وسعت هذه الجماعة للحفاظ على موقفها الرافض للحركة الصهيونية على عكس موقف حزب اغودات اسرائيل[١٣].

ثانيا : مبادئ الحركة:

تعتمد الحركة في مبادئها على الاسس الدينية المأخوذة من التورات والتي يلتزم بها الحاخامات من اليهود المتدينين ، التي تنص على ان اي عودة الى ارض الاباء والاجداد في فلسطين بالقوة يعد مخالفة لاوامر الرب الذي قضى علينا بالشتات لحين ظهور المسيح المُخلص لنا ، عندها سيكون لنا الحق بالعودة الى اراض اسرائيل ،بعدما يسود العدل والمساواة بين سكانها من اليهود والمسلمين والمسيحين[١٤].

لقد استنبطت الحركة مبادئها من ثلاثة عهود بين السماء والارض والتي منها :

١- ان اسرائيل لن تصمد كالجدار اي بمعنى انها ستتعرض لغزو وبقوة هائلة وتظل تحت ذلك الغزو.

٢- جعل الله اليهود يقسمون ان لا يتمردوا على دول العالم ويقدمون الولاء والطاعة لحكومات ودول المنفى.

٣- يجب ان لا يقوم اليهود بالهجرة الجماعية الى فلسطين قبل مجئ المسيح المخُلص.

من هذه المبادئ وجدت الحركة معارضتها للحركة الصهيونية ، اذ ان اهم سبب لانشائها يتمثل في المحافظة على تعاليم الدين اليهودي ، والذي نص في مجمله على ان العودة لارض اسرائيل

لن تكون الا بعد التوبة الكاملة من قبل جميع اليهود ، وتكون العودة بمعجزة الهية تتمثل بعودة المسيح[١٥].

ترى الحركة انه من غير المعقول ان يكون خلاص اليهود على يد وكلاء غير ملتزمين بالدين اليهودي ومنكرين لثوابته واحكامه الرئيسية ، لهذا كانت الحركة ترفض الفكر الصهيوني واراء زعمائه ، وعدتهم بانهم غير مرخصين بالدعوة للخلاص الالهي [١٦].

ان الديمقراطية في نظر الحركة صالحة لجميع المجتمعات السياسية ماعدا اليهودية ، فالديمقراطية لدى الديانة اليهودية غير مقبولة ، وانما على اليهود اتباع تعاليم التوراة فقط ، لذلك فالدولة الصهيونية التي اعلنها غير المتدينين من اليهود وحتى المتدينون منهم والذين يقبلون بالديمقراطية دولة لا تنتمي اليهم ويجب محاربتها ورفضها[١٧].

ثالثا : العادات والتقاليد لاعضاء الحركة :

يتميز اتباع الحركة عن غيرهم من اليهود بشكلهم وملابسهم ، اذ يرتدون المعاطف السوداء الطويلة واسفل منها قمصان بيضاء بدون ربطات عنق، ويضعون على رؤوسهم قبعات سوداء كبيرة ذات حواف عريضة ، كالتي كان يرتديها اليهود في اوروبا اذ بان العصور الوسطى ، فضلا عن انهم يضعون اقراط او حلقات في اذانهم [١٨].

ويقاطعون كل ما يتصل بالتكنولوجيا الحديثة ومن مختلف الوسائل ، وان نساء الحركة يرتدين الملابس البسيطة ولا يتبرجن ، وهن زاهدات في الملابس والمظهر الخارجي ، ويلتزمن بيوتهن ويكرسن حياتهن لاسرهن وتربية الابناء [١٩].

تعاني الحركة واعضائها من قلة الايرادات التي تصل اليها بسبب انصراف اعضائها للعبادة وعدم العمل بصورة مباشرة ، وحتى الذين يعملون منهم فهم يزالون حرف ومهن بسيطة ، لا توفر لهم اموالا طائلة لذلك كانت الحركة تتلقى المساعدات والهبات (الهالوكاه) من اليهود الاثرياء المقيمين في الخارج وتحالفت الحركة مع جماعة ساتمار[٢٠] التي عدتها الحركة من اهم الجماعات التي تحالفت معها، اذ كانت الجماعة تقدم الدعم المالي للحركة مما يمكنها من تحمل نفقات العيش دون حصولها على المساعدات من الحكومة (الاسرائيلية)[٢١].

يرفض اتباع الحركة حمل الجنسية (الاسرائيلية) الامر الذي يؤدي الى تعرضهم الى مضايقات عند خروجهم من الحي الذي يسكنون فيه ، فضلا عن التعدي عليهم من قبل يهود اليمين المتطرف الذين يعدونهم انهم معادون (لاسرائيل) واحقيتها في الوجود [٢٢].

ينتشر اعضاء الحركة في عدد من الدول والثقل الاساسي لهم في الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في مدينة بروكلين ، اذ يبلغ عددهم ما يقرب من(١٦٠) الف ، كذلك يقدر عدد تواجدهم

في لندن ما يقرب من (٢٠) الف ، اما في القدس فيوجد(٥) الاف شخص من اتباع الحركة يسكنون في حي مائة شعاريم ، الذي يعد من افقر الاحياء ولا تتوفر فيه الخدمات بسبب السياسة التي تتبعها حكومة (اسرائيل) تجاههم ، فضلا عن تواجد الفين شخص منهم في تل ابيب في حي بني براك ، سعت الحكومة (الاسرائيلة)الى منع وصول المعونات والمساعدات الخارجية اليهم ، من اجل ابقائهم في حالة معيشية صعبة وكنوع من العقاب الجماعي ضدهم بسبب مواقفهم المناهضة (لاسرائيل)[٢٣].

للحركة مجلس مكون من سبعة اعضاء يقيمون في مدينة بروكلين ، اذ يتولى المجلس ادارة شؤون الحركة الدينية والدنيوية، ولها ثلاث دور للعبادة في نيويورك ،وهي منظمة اصدقاء القدس ، وميثاق الحقوق وبارك وليامز برج[٢٤].

المبحث الثاني

موقف الحركة من الصهيونية (واسرائيل) والقضية الفلسطينية

منذ الاعلان عن الحركة او حتى قبل الاعلان عنها كانت هناك مواقف لها بالضد من الصهيونية وازدات تلك المواقف بعد الاعلان عن قيام (اسرائيل) لتتجسد تلك المواقف من خلال التظاهرات والتصريحات من قبل قادة الحركة بالضد من قيام (اسرائيل) ، في حين كانت مواقف الحركة مؤيدة للفلسطينيين ولقضيتهم في كل المحافل الدولية وعقد المؤتمرات والندوات التي تؤكد احقية الفلسطينيين بارضهم ، وتنكر على (اسرائيل) احتلال ارض ليست لهم باي وجه حق وهو ما ستناوله في هذا المبحث .

اولا : موقف الحركة من الصهيونية :

بدأ نشاط الحركة بالضد من الصهيونية عندما كانت ضمن حزب إغودات (اسرائيل) ، اذ مارست نشاطا ضد الفكر الصهيوني مع بداية الاعلان عنه ، فبعد العلان عن وعد بلفور عام ١٩١٧م وصل شخص من هولندا يدعى يعقوب دي هان [٢٥] وهو المتحدث الرسمي لإغودات اسرائيل ، اجرى اتصالا مع الملك عبدالله ملك الاردن ومع عدد من الزعماء السياسيين البريطانيين من اجل الضغط عليهم لإلغاء وعد بلفور وزار فلسطين فوجدت الحركة الصهيونية ان نشاطه يشكل خطر على تنفيذ المشروع الصهيوني في اقامة الدولة اليهودية في فلسطين فأرسلوا ثلاثة اشخاص ينتمون لمنظمة الهاغانا الارهابية ليغتالوه في القدس في ٣٠ حزيران / يونيو عام ١٩٢٤م [٢٦].

كان اعضاء الحركة متشددين في موقفهم من الصهيونية ، اذ اعتبروها علمانية وبعيدة كل البعد عن تعاليم الدين اليهودي ، وان ما حدث وسيحدث لليهود هو بسبب تصرف الصهاينة، ان معظم

بيانتهم كانت توضح ان الحركة الصهيونية لا تمتلك اي حق في ملكية الارض المقدسة ، وانها لا تمثل اليهود وان تصرفات الصهاينة هو تدنيس للارض المقدسة التي رأوا ان استيلائهم عليها بالقوة هو مخالف ومنافي لمبادئ الدين اليهودي الحقيقي [٢٧].

اصدرت حركة ناطوري كارتا في عام ١٩٤٤م صحيفة هاهوما(Ha-Hammh) معناها الحائط او السور اي تعني السور الفاصل بينها وبين الحركة الصهيونية ، واوضحت ناطوري كارتا في كثير من الندوات والحوارات التي كانت تقيمها ان الحركة الصهيونية كانت قد تعاونت مع النازيين لافتعال المحرقة اليهودية (الهولوكست) للقضاء على يهود اوروبا الشرقيين ، على اعتبار انهم كانوا يشكلون خطرا على الفكر الصهيوني ، لان معظم الحاخامات اليهود في المانيا تحديدا كانوا رافضين لمطالب الحركة الصهيونية في اقامة دولة يهودية في فلسطين ، وقد رفضوا الحاخامات وبشدة محاولة هرتزل عقد المؤتمر الصهيوني الاول في فرانكفورت في المانيا مما اضطره الى تحويله عقده في بازل في سويسرا عام ١٧٩٨م، ونتيجة لهذه المعارضة الشديدة من قبل اليهود الالمان خاصة ويهود اوروبا الشرقية عامة ، اوضحت حركة ناطوري كارتا التعاون الذي حصل ما بين الصهاينة والنازيين للقضاء على المعارضين لهم ، اذ اشارت كثير من الدلائل على ان الصهاينة هم من كانوا يرشدوا الضباط النازيين الى مكان اختباء اليهود، وان الحركة الصهيونية كانت تنقذ من ترغب في انقاذهم من اليهود الصهاينة من المحرقة ومن اعتقال النازيين لهم [٢٨].

بعد ان صدر قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧م بتقسيم فلسطين الى دولتين فلسطينية ويهودية عارضت حركة ناطوري كارتا القرار ، وارسل امرام بلاو[٢٩] مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة (تريغف لي) أول امين عام للمنظمة (١٩٤٦-١٩٥٣) طالب فيها بوضع القدس تحت ادارة دولية ، واستبعادها من الدولة اليهودية المزمع اقامتها واشار في مذكرته انه لا توجد شرعية لاقامة دولة يهودية على ارض فلسطين ، لذلك طالب باصدار جوازات لليهود المتدينين الذين يرغبون في مغادرة القدس الى اي مكان اخر يستطيعون العيش فيه بحرية وبموجب الشريعة والتورا ، واكد على العلاقة الطيبة القائمة ما بين ابناء الحركة ومن حولهم من الفلسطينيين في القدس[٣٠].

وارسل كذلك الحاخام موشيه هيرش[٣١] برقية الى الامين العام للامم المتحدة يطالب فيها بجعل حي مائة شعاريم امارة على غرار امارة موناكو في فرنسا اي لا يجب ان تكون من ضمن الدولة المراد قيامها[٣٢].

اعتبر اعضاء الحركة ان اليهودية والصهيونية غير قابلتين للتوافق والانسجام ، لان الصهيونية في نظرهم تمرد على الله وخيانة لليهود ، وان اليهودي الصالح لا يمكن ان يصبح صهيونيا ،

والصهيوني في نظرهم ايضا لا يمكن ان يكون يهوديا صالحا ، وان الصهيونية هرطقة وملحدة وبالضد من الدين اليهودي ، ورفضوا التعامل معها بأي شكل من الاشكال وان الدولة المزعومة قامت على يد نفر من الكافرين الذين حرفوا مشيئة الله بعملهم ، وحملت مسؤولية ما يحدث لليهود نتيجة لممارسات الصهاينة وان وجود حركة ناطوري كارتا في فلسطين هي ردة فعل ومعارضة للصهاينة تجاه ما يرتكبونه من مجازر بحق الفلسطينيين اصحاب الارض [٣٣].

برز من زعماء الحركة المعارضين للصهيونية الحاخام يرحميئل يسرائيل دومب الذي بين في احدى خطبه عن موقف الحركة من الصهيونية قلائلا((ان الصهيونية سيئة ليس بسبب منعها اليهود من اقامة الفرائض والواجبات ، اذ بإمكانك ان تكون صهيونيا تؤدي الفرائض فليست هذه المشكلة ، انما المشكلة هي ان الصهيونية سببت لليهود الاذى لانها تقول ان اليهود شعب كالرومان ، لذا فأن حل مشكلتهم كباقي الشعوب باقامة دولة لهم حسب زعم الصهيونية ، وحسب رأينا ان المشكلة تكمن في الحفاظ على البناء الخاص باليهود انفسهم ، الذين بدورهم وجدوا للحفاظ على التورات ، والصهيونية لا تريد هذا الشئ لذا على اليهود ان يحاربوا الصهيونية كما يحاربوا الكاثوليكية ، وان لا يحاول الصهاينة صبغ (اسرائيل) بالصبغة اليهودية ، ان (اسرائيل) تشكل مكان خطر على اليهود ، وان ما تحاربون من اجله ليس لليهودية وانما للصهيونية ارجوا ان تفهموا ذلك))[٣٤].

واشار هيرش الى موقف الحركة من الصهيونية من خلال تصريحاته ورسائله التي كان يبعث بها الى الزعماء العرب وللأمم المتحدة ، في مقال له نشر في صحيفة الواشنطن بوست عام ١٩٧٨م جاء فيه ((ان الصهيونية تتعارض تعارضا كاملا مع اليهودية ، فالصهيونية تريد ان تُعرف اليهود بأنهم وحدة قومية ، وهذه هرطقة ، اذ ان اليهود تلقوا الرسالة من الرب لكي لا يفرضوا عودتهم الى الاراضي المقدسة ضد ارادة سكانها فأن فعلوا ذلك فانهم يتحملون نتائج فعلتهم هذه ، وأن المذبحة الكبرى ستكون نتيجة من نتائج الصهيونية))[٣٥].

ثانيا : موقف الحركة من قيام (اسرائيل):

ما ان تم الاعلان عن قيام (اسرائيل) في ايار / مايو عام ١٩٤٨م ، حتى اعلنت الحركة رفضها الاعتراف بقيامها ، وعدت ذلك العمل هو الخروج عن تعاليم التوراة وان حدوث هذا الامر يعجل بالنهاية لليهود قبل مجيء المسيح المُخلص ، ودعت الحركة بعدم الاعتراف بالدولة المزعومة وقوانينها[٣٦].

عدت الحركة ان من اهم اسباب الرفض للاعتراف (باسرائيل) هو اضطهادها لليهود المتدينين من خلال اجبارهم على الخدمة العسكرية ، وهو ما كان يرفضه اعضاء الحركة وكانوا يؤكدون انه اذا

ما تعرضت (اسرائيل) للهجوم فلن يقوموا بالدفاع عنها ، ان زج اليهود في حروب الغاية منها سفك المزيد من دمائهم سيؤدي الى جلب الكراهية لهم من باقي شعوب العالم ، وان اعلان قيام (اسرائيل) على يد نفر من الكفرة المهرطقين هو تمرد على ارادة الرب ، لذلك كانوا يصومون في يوم الاعلان عن قيامها ويعلنون الحداد في ذلك اليوم احتجاجا على قيام الدولة المزعومة و يدعون الله من اجل التخلص من (اسرائيل)[٣٧].

كان من اشد المعارضين لقيام (اسرائيل) هو الحاخام امرام بلاو الذي كان ساخطا على الاعلان عن قيامها واشار ((الى انه كم من دم يهودي يجب سفكه من اجل ان يحافظ الذين اعلنوا عن قيام (اسرائيل) على مصالحهم واهدافهم المزعومة ، ومخاوفنا تشتد عندما تتورط تلك الدولة في حرب ما ، وفي قناعتنا اننا سوف نكون عناصر انحلالها ولا يتم ذلك الا بالصلاة والصوم من اجل لا يؤذون سكانها لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل بسبب تصرف قادتها))[٣٨].

كان الحاخام هيرش يوجه انتقاده الى قادة الدولة المزعومة الذين يطالبون بتجنيد اليهود الحريديم في الجيش (الاسرائيلي) وقال((انهم يريدون انضمامنا الى الحرب والقتال ضد عدو هم اوجدوه لخدمة اهدافهم وطموحاتهم ولتوسيع سيطرتهم على مزيد من الاراضي خارج حدود دولتهم المزعومة ، وان هؤلاء الاعداء بزعمهم ويقصد بهم الفلسطينيون يشكلون عقبة امامهم وامام مطامعهم الاقليمية ، وان اليهود الحقيقيون عاشوا ولمئات السنين مع سكان فلسطين من المسلمين والمسيحيين ونرجو ونطمح ان تستمر تلك العلاقة بيننا)) [٣٩] .

ان اتباع الحركة يرفضون التعامل مع حكومة (اسرائيل) في كل مجالات الحياة ، فهم يستمعون فقط للبرامج الدينية في الاذاعة ، ولا يلتزمون بالتوقيت الرسمي الاسرائيلي ، ولهم توقيت خاص بهم يبدأ منذ منتصف النهار اذ توجد ساعة مركزية معلقة على سطح منزل رقم (١٥) في حي مائة شعاريم ، وقد كتب عليها باللغة الانكليزية انها غير خاضعة لتأثير الصهاينة ، ولا يتعاملون بالعملة الاسرائيلية الشيكل ولهم عملة خاصة بهم، وان الحركة ترفض اية مساعدات تقدم اليها من حكومة (اسرائيل) ، ويمتنع اعضاء الحركة عن دفع اية ضرائب للحكومة ، ويقاطعون الانتخابات الاسرائيلية بشكل كامل [٤٠].

عندما سئل بن غوريون عن سبب عدم معاقبة الحركة التي تعارض قيام (اسرائيل) اجاب((ان هناك صعوبة متزايدة وباستمرار تكتنف عملية اتخاذ اجراءات بحق اناس تتبع افعالهم من ايمان عميق ، وليسوا من مخالفي القوانين بالمعنى المألوف ، فضلا عن ان كثير من الاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي تتفق مع بعض مطاليب ناطوري كارتا ، وسنجد صعوبة في البقاء مع

الحكومة التي تتخذ اجراءات مشددة ضد مجموعة تحارب من اجل الحفاظ على شريعة السبت))[٤١].

ثالثا: العلاقة مع الفلسطينيين:

كانت ولا زالت معظم الاحزاب والحركات (الاسرائيلية) سواء اكانت علمانية ام دينية تصف اعمال الكفاح المسلح التي يقوم بها الفلسطينيون اعمال ارهابية ، في حين ان حركة ناطوري كارتا اعتبرت ان الكفاح المسلح للفلسطينيين هو امر مشروع ، اذ ان الحاخام هيرش اشار ان الحركة ضد سفك الدماء وان منظمة التحرير الفلسطينية تعارض ايضا سفك الدماء ، لكن ما يقوم به الفلسطينيون حق مشروع في استعادة ما أُخذ منهم بالقوة ، لذلك كانت الحركة وما زالت تقييم علاقات طيبة مع الداخل الفلسطيني وتؤكد في الوقت ذاته تضامنها مع اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة ، وان الحركة لديها الرغبة في العيش في فلسطين تحت حكومة فلسطينية واعترفت بأن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني [٤٢] .

ادانت الحركة وبشكل مباشر الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ وعبرت عن رفضها القاطع عن توسيع الدولة المزعومة للحرب والاراضي خارج نطاق الاراضي التي تسيطر عليها في فلسطين وعندما اعلنت منظمة التحرير عام ١٩٨٨ م ومن خلال المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية على اراضي الضفة الغربية وغزة ، رحبت الحركة بذلك وكانت اول المؤيدين لاعلان المنظمة ، لكنها في الوقت نفسه اعلنت عن رفضها لقرار منظمة التحرير بالاعتراف(بإسرائيل) وعقد ممثلو الحركة اجتماعا لهم في نيويورك عبروا من خلاله عن استيائهم من قرار المنظمة ، وان ياسر عرفات قد خانهم باتخاذه مثل هذا القرار[٤٣] .

على الرغم من التطورات التي حصلت بعد العام ١٩٩٠م وما تلاها من عقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١م والذي تمخض عنه عقد اتفاقية اسلو للسلام ما بين الفلسطينيون (واسرائيل) عام ١٩٩٣م واتفاقية السلام الاردنية (الاسرائيلية) عام ١٩٩٤م ، فلم تتاثر الحركة بهذه التطورات ولم يتغير موقفها من الرافض لوجود (اسرائيل) على الرغم من الدعوات وحملات التطبيع والسلام التي كانت تقودها الولايات المتحدة مع الدول العربية ، وبعد الاعلان عن تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية وعودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الضفة ، اعتبرت الحركة ان عرفات هو رئيس لجميع الفلسطينيين بما فيهم اليهود ، واصبح موشيه هيرش وزيرا للشؤون اليهودية في تشكيلة الحكومة الفلسطينية [٤٤].

رفضت الحركة وادانت قيام (اسرائيل) ببناء الجدار العازل على طول الحدود مع الضفة الغربية عام ٢٠٠٢م ، واعتبرته جدار فصل عنصري يزيد من اضطهاد الشعب الفلسطيني ، وكانت

مواقف الحركة من قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة واضحة ، فقد شارك خمسة حاخامات من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في مؤتمر دعم حق العودة الذي عقد في بيروت يوم ٢٧ شباط / فبراير عام ٢٠٠٥م ، ممثلين عن الحركة ، والقى الحاخام اليهودي البريطاني ارنولد كوهين ممثلا عن الحركة في المؤتمر كلمته اشار فيها الى ان الصهيونية بعيدة كل البعد عن تعاليم الدين اليهودي ، الذي يدعوا الى التعاطف مع الانسان ولا يدعوا الى تهجيره من ارضه وقتله ، وانه يجب ان يكون هناك حل دون اراقة مزيد من الدماء ، ولا توجد كراهية بينا وبين العرب ونريد العيش معكم كجيران ، ووضع اعضاء الحركة المشاركين في المؤتمر شارات على صدورهم كتب عليها باللغة العربية انا يهودي ولست صهيوني[٤٥].

شاركت الحركة في مؤتمر مراجعة الهولوكست الذي عقد في طهران في كانون الاول/ ديسمبر عام ٢٠٠٦م ، وكان الغاية من حضور الحركة في المؤتمر لبيان وجهة نظرها امام الحاضرين من الصهيونية ومن (اسرائيل) ولدعمها للقضية الفلسطينية ، وقد تعرضت الحركة للانتقاد الشديد من قبل اليهود الارثوذكس المؤيدين لها لمشاركتها في المؤتمر [٤٦].

في منتصف عام ٢٠٠٩م شارك اربعة حاخامات من الحركة في قافلة تحيا فلسطين الثانية ، والتقى اعضاء الحركة برئيس حكومة حماس اسماعيل هنية[٤٧] الذي عبر عن شكره لاعضاء الحركة على دعمهم وتضامنهم مع القضية الفلسطينية ، واكد ان حركة حماس ليست بالضد من اليهود ولكن مقاومتها هي ضد الاحتلال (الاسرائيلي) لفلسطين[٤٨]

ادانت الحركة بشدة هجوم القوات الاسرائيلية على سفينة مرمرة التي كانت متوجهة من تركيا لفك الحصار عن غزة عام ٢٠١٠م ، وفي اذار عام ٢٠١٢م شارك اعضاء الحركة في المسيرة العالمية الى القدس التي اقيمت في لبنان ، وزار اعضاء الحركة قبر عماد مغنية[٤٩] ، والتقى اعضاء الحركة بالقيادي في حزب الله نبيل الكوك في حزيران / يونيو من نفس العام [٥٠].

كان الحاخام مئير هيرش يقود شهريا مظاهرة ضد حكومة (اسرائيل) ويرفع الاعلام الفلسطينية ليؤكد تعاطف وتضامن الحركة مع الشعب الفلسطيني ،فضلا عن انه كان يقدم المساعدات للفلسطينيين الذين يسكنون الاحياء الشرقية من القدس الذين كانوا يعانون من مضايقات وتعسف سلطات الاحتلال ، ان للحركة اتصالات مع الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية ام في قطاع غزة ، ففي ٢١ كانون الثاني /يناير عام ٢٠١٦ زار وفد من الحركة الشيخ رائد صلاح امين عام الحركة الاسلامية في فلسطين للتضامن مع الحركة الاسلامية عقب اصدار سلطات الاحتلال قرار بحضرها ، وقدم الوفد كتابا للشيخ رائد صلاح يوضح فيه رفض حركة ناطوري كارتا للمشروع الصهيوني الذي هو في الاساس يتعارض مع مبادئها [٥١].

الخاتمة والاستناجات:

توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية :

١- المعارضة الدينية اليهودية للحركة الصهيونية كانت على نطاق واسع وقاد هذه المعارضة الحاخامات اليهود تحديدا في اوروبا الشرقية ، اذ وجدوا ان ما تدعوا اليه الحركة الصهيونية من افكار ومبادئ ليس حبا باليهود المنتشرين في مختلف البلدان بل من اجل تحقيق مصلحة لمجموعة من اليهود الذين رفعوا شعار القومية اليهودية من منطلق ديني .

٢- بعد ان وجدت الحركة الصهيونية معارضة لها من قبل الحاخامات واليهود في اوروبا الشرقية والمانيا تحديدا واستمرار المعارضة لها خلال فترة الاربعينيات من القرن الماضي ، وكل الدلائل تشير الى تعاون الصهاينة مع النازيين في افتعال المحرقة اليهودية الهولوكست وانهم هم من كانوا يرشدون النازيين على مكان اليهود وتحديدا من المعارضين لهم ، فنجحت في تحقيق غايتين الاولى التخلص من المعارضين لهم من يهود المانيا ، واستغلال تلك المحرقة في المطالبة بمظلومية اليهود وما تعرضوا لهم .

٣- سيطرت الحركة الصهيونية على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة جعلها تنجح في ان تمنع ظهور اي نشاط لهذه الحركات المعارضة لها لا سيما حركة ناطوري كارتا التي لم تظهر وسائل الاعلام اي نشاط سياسي لها وفي مختلف بلدان العالم سواء اكانت مظاهرات او ندوات او مؤتمرات .

٤- اصبح المواطن العربي يشعر ان كل يهودي هو صهيوني او ان كل صهيوني هو يهودي لكون الاعلام العربي لم يتطرق من خلال نشرات الاخبار او الصحف بانه يوجد هناك حركات دينية معارضة للحركة الصهيونية ولقيام (اسرائيل) مما يثبت لنا ان هناك سيطرة من قبل الحركة الصهيونية واجنداتها على وسائل الاعلام وبشكل مباشر لذا يجب ان يكون هناك تفريق ما بين الحركة الصهيونية كحركة استعمارية عنصرية وما بين اليهودية كدين وشريعة سماوية وليست قومية .

٥- كان بإمكان الدول العربية تقديم الدعم والاسناد المادي والمعنوي لحركة ناطوري كارتا واعضائها بسبب الظروف التي يعيشونها في داخل (اسرائيل) او حتى في البلدان الاوربية ولكون اعضاء الحركة يعتبرون انفسهم يهود فلسطينيون ويرغبون في العيش تحت دولة فلسطينية ومن خلال هذا الدعم للحركة يمكن فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

المصادر والهوامش:

(١) عبد الوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية ، المجلد السادس ، ط الاولى ، دار الشروق (القاهرة،١٩٩٩)،ص٤١.

(٢) كلمة حسيديم هي جمع عبري للمفرد (حَسيد) ويعني في اللغة العبرية الاحسان وعمل الخير بصورة عامة ، واطلق هذا المصطلح على جماعات يهودية ظهرت في فترات مختلفة ، وهم من اليهود الارثوذكس الا انهم يختلفون عنهم في الممارسة الدينية والسلوك والتقاليد الى جانب لغتهم الخاصة (اليديشية) ومؤسس الجماعة هو اسرائيل بن اليعازر (١٧٠٠-١٧٦٠م) ، وعرف باسم بعل شوم طوب الذي يعني سيد الاسم الجيد ، ويُعد الصديق (صديقيم) حلقة الوصل بين الله وبين يهود الحسيديم وابا روحيا لهم . للمزيد ينظر : جعفر هادي حسن ، اليهود الحسيديم ، دار القلم ، ط الاولى ،(دمشق، ١٩٩٤)، ص ص ٥-١٥.

(٣) ترجع جذور اليهودية الارثوذكسية الى فرقة الفريسين الذين امنوا ان اسفار موسى الخمسة مخلوقة منذ الازل كما امنوا بالحياة بعد الموت وبالمسيح المنتظر ، وظهر من بينهم علماء التلمود ، وبعد خراب الهيكل سنة ٧٠ للميلاد اصبح الفريسيون هم قادة اليهود ، وتعتبر تعاليمهم الانعزالية هي احدى اهم الاسباب الرئيسية التي حفظت اليهود من الذوبان بين الشعوب الاخرى على مر السنين . للمزيد ينظر: اسماعيل راجي الفاروقي ، الملل المعاصرة في الدين اليهودي ، معهد البحوث والدراسات العربية ،(القاهرة ، ١٩٦٨)، ص٦٨.

(٤) عبد الوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية ، المجلد الخامس ، ج الثالث ، دار الشروق ،ط الاولى ، (القاهرة ،١٩٩٩)، ص٣٨٤.

(٥) الصهيونية مشتقة من لفظ كلمة صهيون وهي اهم رابية في القدس ،واليبوسيون وهم من اصول كنعانية بنوا حصنا في المدينة قبل مجئ بني اسرائيل اليها ، لذا تكون اللفظة كنعانية عربية وليست عبرية يهودية شأنها شأن اسماء مدن وقرى فلسطين القديمة التي ما زالت تحمل الاسماء الكنعانية ، اطلق اسم صهيون على منظمة ارهابية اسسها يهود روسيا بعد منتصف القرن تحديدا عام ١٨٨٢م ، فسمي اعضائها عشاق صهيون او احباء صهيون ، وانتمى معظم يهود روسيا اليها واخذت المنظمة تعنى بفلسطين واخذت تنشر فكرة استيطانها والدعوة الى الهجرة اليها ، واصبحت الصهيونية ايديولوجية فكرية ذات توجه استعماري استيطاني ، واصبحت مصطلح صهيون الصهيونية يتداول في الشرق والغرب ، واخذت تشمل بمفهومها المعنى الديني والتراث اليهودي الذي يشير الى جبل صهيون والقدس والارض المقدسة ، وظهر المصطلح بشكل رسمي عام ١٨٩٠م من قبل المفكر النمساوي ناثان بيرنباوم في مقال كتبه في مجلة الانعتاق الجديد ، والقى خطاب في ٦ شباط/ فبراير عام ١٨٩١م قال فيه ان الصهيونية هي اقامة منظمة تضم الحزب القومي وحزب او حركة احباء صهيون وتبلورت الفكرة فيما بعد لدى ثيودور هرتزل (Theodor Herzl) الذي دعا الى عقد المؤتمر الصهيوني في مدينة بازل في سويسرا للمدة ١٩-٣١ اب / اغسطس عام ١٨٩٧م . للمزيد ينظر : عبد الوهاب المسيري ، تاريخ الفكر الصهيوني ،دار الشروق ، ط الاولى ، (القاهرة ،٢٠١٠)، ص ص ١٠-١٦.

(٦) اسعد رزق ، المجلس الامريكي لليهودية : دراسة في البديل اليهودي للصهيونية ، دراسات فلسطينية ٦٨، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، (بيروت ، ١٩٧٠) ، ص٢٦.

(٧) أي رابطة اسرائيل وهو التجمع الاكثر تقاربا بين الحاخامات ويهود الحسيديم ، هذا التقارب جاء نتيجة لظهور حركة التنوير الهاسكالاه التي اعتبرها الطرفان الاكثر خطورة على اليهود في اوروبا وترجع البدايات الاولى لظهور اغودات اسرائيل الى عام ١٩٠١م ، عندما اخذ اليهود الحسيديم الى نشر كتابات يدعون فيها الى عدم التعامل مع الحركة الصهيونية ودعوات ثيودر هرتزل التي ترمي الى الهجرة الى فلسطين. للمزيد ينظر : غازي سعيد ، الاحزاب والحكم في اسرائيل ، دار الجليل ، (عمان ، ١٩٨٩)، ص ٣١٥.

(٨) حركة صهيونية دينية وعضو في اطار المنظمة الصهيونية العالمية ، تأسست عام ١٩٠٢م في فيلنا في المجر على يد الحاخام اسحاق جاكوب رينز ، وهو من اعضاء في جمعية احباء صهيون ، وافتتحت اول مدرسة لها في يافا ولتفتتح فرع لها في فلسطين في العام ١٩١٨م ، وانشأت اول مستوطنة لها في فلسطين (موشاف) ، كان لها دور من خلال مؤتمراتها =التي ضمت مختلف الفئات العمرية ، وناقشت قضايا مهمة تخص المجتمع ولها نشاط في مختلف المؤسسات التعلمية والتربوية فضلا عن نشاطها المصرفي والاقتصادي واصدرت لها جريدة بعنوان هستوفيه أي المراقب وفي العام ١٩٥٦م اتحدت الحركة الجناح العمالي هبوعيل همزراحي لتشكلان حزب المفدال .للمزيد ينظر : المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار)، موسوعة المصطلحات (همزراحي)، على الموقع الالكتروني htpps://www.madarcenter.org

(٩) عبد الفتاح محمد ماضي ، الدين والسياسة في اسرائيل ، ط الاولى ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة ، ١٩٩٩) ، ص ٢٥٤.

(١٠) المسيري / المجلد السادس ، المصدر السابق ، ص ٢٨٦.

(١١) يونس عبد الحميد يونس ابو جراد ، التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية (١٨٩٧-١٩٤٨م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية ، (غزة ،٢٠١٣) ، ص ٤٠.

(١٢) ايناس الخطيب ، تأثير الاحزاب الدينية والحريدية على المشهد السياسي في اسرائيل ، المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية ، مدى الكرمل ، ملفة رقم ٥ ،٢٠١٥، ص ٤.

(13)Raphael Patai ,Encyclopedia of Zionism and Israel ,Vol1,Herzl press,(Newyork,1971),p.12.

(١٤) المسيري ، المجلد السادس ، المصدر السابق، ص ص٤١٦-٤١٧. وللمزيد ينظر ايضا : برنامج زوم ، تقرير عن حركة ناطوري كارتا ، على قناة الغد يوتيوب ، ٢٠١٦/٧/٢٧، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٤/١١/٢٤.

(15)Kayla Greefeld ,Anti-Zionism Among Jews, Jewish Virtual library , https://www.Jewish virtuallibrary.org.

(١٦) سلسبيل سعيد ، ناطوري كارتا ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، (اسطنبول، د. ت) ، ص٢٤.

(١٧) اسرائيل شاحاك ونورثون منتسفينكي ، الاصولية اليهودية في اسرائيل ، ترجمة ناصر عفيفي ، الكتاب الذهبي ، مؤسسة روز اليوسف ، (القاهرة ، ٢٠٠١)، ص١٥.

(١٨) شارلز غلاس ، "اليهود الاسرائيليون المعادون للصهيونية" ، شؤون فلسطينية ، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، عدد ٥٣-٥٤ ،(بيروت، ١٩٧٦)، ص ٦٣.

(19) Zioism Neturei Karta, htpps://www. Jewish virtuallibrary.org .

(٢٠) احدى الجماعات اليهودية من طائفة الحسيديم المتصوفة ، نشأت عام ١٩٠٤ في احدى قرى رومانيا ، وهاجر اتباعها الى الولايات المتحدة الامريكية واصبح عددهم ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف ، يرفض اتباع الجماعة قيام (اسرائيل) في فلسطين شأنهم شأن حركة ناطوري كارتا ، واعتبروا ان الصهيونية اكبر خطيئة في تاريخ اليهود، ويحذر زعيم جماعة ساتمار زلمان ليبف تيتلبيوم اتباعه باستمرار بأنه لا علاقة لهم بالصهيونية ولا علاقة لهم بالحروب التي يفتعلونها ولا علاقة لها (بأسرائيل) ، ويعارض اتباع الجماعة أي دخول واقتحام للمسجد الاقصى ، ويعتبرون من يقوم بذلك مجرم ويريد سفك الدماء . للمزيد ينظر : علي سعادة ، "ساتمار " يهود يرون دولة الاحتلال خطيئة" ، تاريخ النشر ٢٠٢٤/٧/٢٤ ، تاريخ المشاهدة ، ٢٠/ ٢٠٢٥/١.على الموقع الالكتروني: htpps://arabi21.com

(٢١) سعيد ، المصدر السابق ، ص٣٣.

(٢٢) المصدر نفسه ، ص٣٤.

(23) Alex Klaushofer, the unorthodox orthodox Israel , the Guardian ,2002 . htpps://www. the guardian .com.

(٢٤) المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، ج٦ ، المصدر السابق ، ص ص ٤١٧.

(٢٥) استاذ قانون ورجل دين يهودي هولندي ولد عام ١٨٨١م ، من اسرة متوسطة من اليهود الارثوذكس ، كان ابوه معلما ، اكمل دراسته الجامعية في جامعة امستردام وتخرج منها كلية القانون وحصل على شهادة الدكتوراه منها ، واصبح محاضرا في الجامعة ، انضم الى صفوف الاشتراكين الديمقراطيين ، لكن ما لبث ان ترك الاشتراكية وعاد الى اليهودية ، واصدر عام ١٩١٨م كتاب الانشودة اليهودية واعتبرته الحركة الصهيونية كدعاية لها وللدولة اليهودية ، هاجر الى فلسطين عام ١٩١٩م وعد اول صهيوني هولندي يهاجر اليها ، وعمل مراسلا لعدد من الصحف الهولندية والقى محاضرات في كلية القانون في القدس ، والتقى بالحاخام الارثوذكسي سوننفلد وتغيرت نظرته من داعم للحركة الصهيونية الى اشد الاعداء لها وكان من المدافعين عن حقوق العرب ، وارسل عشرا العرائض والدعاوي الى عصبة الامم رافضا فيها قيام الصهاينة بالتحدث باسم اليهود ، اغتيل في٣٠ حزيران / يونيو عام ١٩٢٤ م ، واتهم الصهاينة العرب باغتياله ، لكن في العام ١٩٧٠ ظهر براهام تيهومي احد اعضاء عصابة الهاغاناه على شاشة التلفزيون (الاسرائيلي) يتفاخر باغتيال دي هان. للمزيد ينظر : محمد حسين الشيخ ، يعقوب اسرائيل دي هان اليهودي الذي كاد ان يلغي وعد بلفور فاغتاله الصهاينة، تاريخ النشر ٢٠٢٤/٦/٢٩ ،تاريخ المشاهدة ١/ ٢٠٢٤/١٠ ،على الموقع الالكتروني : htpps:// www. noonpost.com

(٢٦) سامح المحاريق ، سياسة الاغتيالات الاسرائيلية منطق العصابات في خدمة الدولة ، القدس العربي ،٢٠٢٤/١٠/١٨، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٤/١٢/١١ على الموقع الالكتروني : htpps://www.alquds.co.uk

(٢٧) محمد نمر المدني ، يهود ضد الصهيونية ، دار الحديثة ، (دمشق ،٢٠٠٧) ، ص٤٥.

(٢٨) احمد سوسة ، ابحاث في اليهودية والصهيونية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، (عمان ،٢٠٠٣) ، ص١٧٩.

(٢٩) ولد عام ١٨٩٤ م في القدس من اسرة يهودية متدينة ، وكان من ابرز الناشطين في حزب اغودات اسرائيل في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي ، ترك صفوف الحزب بعد ان لاحظ مع زملائه توجهات الحزب وتقربه من الحركة الصهيونية ، واسس مع المنشقين عن الحزب حركة اصدقاء الحياة ليؤسس فيما بعد حركة ناطوري كارتا .للمزيد ينظر : المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية ،ج٦ ، المصدر السابق ، ص ٤٢٧.

(٣٠) توم سغيف ، الاسرائيليون الاوائل ١٩٤٩، ترجمة خالد عايد واخرون ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،(بيروت،١٩٨٦)، ص ص ٢٤٥-٢٤٦.

(٣١) ولد في بروكلين في مدينة نيويورك عام ١٩٢٣م ، اصبح حاخام يهودي ارثوذكسي بعد ان تلقى تدريبه الحاخامي في مدرسة دينية في ليكود في نيوجرسي ، هاجر الى فلسطين ، ولم يعتبر نفسه يوما مواطنا اسرائيليا ، وكان شخصية بارزة في حركة ناطوري كارتا ، وكان من المقربين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واختير مستشارا للرئيس عرفات للشؤون اليهودية ، توفي يوم ٢ ايار / مايو عام ٢٠١٠ في القدس . للمزيد ينظر :
Dennis Hevesi ,Moshe Rabbi Hirsch, Israel opponent ,dies at 86, The New york Times,4,may,2010
htpps://www.ny

(٣٢) محمد حسين الشيخ ، عمرام بلاو الحاخام الذي ارهق اسرائيل واراد العيش بين العرب ، تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/١، تاريخ المشاهدة ، ٢٠٢٤/١٢/١١.على الموقع الالكتروني : https:/www.noonpost.com

(٣٣) كامل سعفان ، اليهود تاريخ وعقيدة ، دار الاعتصام ، ط الثانية ، (القاهرة، ١٩٨٨) ص٧٢.

(٣٤) رشاد عبدالله الشامي ، القوى الدينية في اسرائيل، سلسلة عالم المعرفة ١٦٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، (الكويت ، ١٩٩٤) ، ص٢٦٣.

(٣٥) موقع الخنادق ،الصهيونية على نقيض تام مع اليهودية ، تاريخ النشر ، ٢٦/ نيسان/ ٢٠٢٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/١/١١ على الموقع الالكتروني: https://alkanadeq.com

(٣٦) احمد عمار عبد الجليل عبد الخالق" اثر الاصوليين اليهود على الناحية السياسية في اسرائيل" حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، مج ١، العدد ٣٤، (الاسكندرية ، ٢٠١٨) ، ص٥٢١.

(٣٧) محمود عباس ، الصهيونية بداية ونهاية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، (الاردن ،٢٠١٨) ، ص١٢٨.

(٣٨) ياكوف رابكن ، المناهضة اليهودية للصهيونية ، ترجمة دعد قناب عائدة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، ٢٠٠٧) ، ص١٠٩.

(٣٩) رزق ، المصدر السابق ، ص ٥٠.

(٤٠) الشامي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٩.

(٤١) رزق ، المصدر السابق ، ص٥٥.

(٤٢) معاذ سعد فاروق ، ناطوري كارتا جماعة يهودية تتضامن مع غزة وترفض الاعتراف بدولة اسرائيل ، موقع رصيف ، تاريخ النشر ١٨ /٢٠٢٣/١٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/١/٢٠، على الموقع الالكتروني: htpps://raseef22.net

(٤٣) الشامي ، المصدر السابق ، ص٢٦١.

(٤٤) سعيد ، المصدر السابق ، ص ٣٧

(٤٥) صحيفة الرأي ،مؤتمر دولي في بيروت لمناقشة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ، ٢٠٠٥، على الموقع الالكتروني : https://alrai.com

(٤٦) مؤتمر الهولوكست ينطلق بطهران ويهود ايران يستنكرون ،على موقع الجزيرة نت ، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/١٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/٢/٢٠. على الموقع الالكتروني htpps://www.aljazeera.net

(٤٧) (ابو العبد)ولد عام ١٩٦٢ في مخيم الشاطئ في قطاع غزة ، بعد ان هجرة عائلته في ايام النكبة عام ١٩٤٨من قريتهم الجورة في عسقلان ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس وكالة الانروا في المخيم ، وكان قد كفله عمه بعد وفاة والده وهو صغير ، تخرج من معهد الازهر الديني في غزة ليلتحق بالجامعة الاسلامية ليدرس الادب العربي وتخرج منها حاصلا على شهادة البكالوريوس ، كان اسماعيل هنية عضوا نشيطا في الكتلة الاسلامية التابعة لجماعة الاخوان المسلمين ، انضم الى حركة حماس بعد تأسيسها عام ١٩٨٧ واعتقلته قوات الاحتلال لاول مرة مدة ١٨ يوم واعتقل مرة ثانية عام ١٩٨٨وبقي ثلاث سنوات في السجن لينفى مع ٤١٥ فلسطيني الى مرج الزهور عام ١٩٩٢ليعود الى القطاع بعد مضي سنة على نفيه ليشغل مناصب ادارية في الجامعة الاسلامية ، وتولى مدير مكتب الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس ، تعرض هنية لمحاولة اغتيال في ٩/٦/ ٢٠٠٣ ، اغتيل هنية يوم ٣١ تموز / يوليو عام ٢٠٢٤في مقر اقامته في العاصمة الايرانية طهران . للمزيد ينظر: الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية ، اسماعيل هنية ، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/٢/٢٠. على الموقع الالكتروني: htpps://www.palquest.org

(٤٨) نوران شرف ، ماذا تعرف عن ناطوري كارتا ، موقع نون بوست ، تاريخ النشر ٢٠١٥/٢/٧، تاريخ المشاهد ٢٠ /١/ ٢٠٢٥. على الموقع الالكتروني : htpps://www.noonpost.com

(٤٩) عماد فايز مغنية : اسمه الحركي الحاج رضوان ولد يوم ٧ كانون الاول / ديسمبر عام ١٩٦٢ في بلدة طيرباد في الضاحية الجنوبية من لبنان اكمل دراسته الاعدادية في مدارس لبنان ، وكان لديه ميل للزي العسكري منذ طفولته وكان من المعجبين بالعمل الفدائي والفدائيين الفلسطينيين ، وانظم في شبابه الى مكتب التنظيم الشعبي الفلسطيني ، والتحق بصفوف حركة فتح واصبح احد اعضاء القوة ١٧ التي اسستها حركة فتح والتي كانت مهمتها حماية اعضاء قيادات فتح ، وفي عام ١٩٨٢ قاد عماد مغنية ثلاث عمليات جعلته على راس قائمة المطلوبين من قبل الولايات المتحدة بعد تفجير السفارة الامريكية في بيروت عام ١٩٨٣ والتي اسفرت عن مقتل ٦٣ جندي اميريكي واتهم بتفجير مقر قوات المارينز والذي قتل فيه ٢٤١ امريكي وتفجير معسكر للجنود

الفرنسيين قتل فيه ٥٨ جندي ، واصبح من القادة المهمين في حزب الله وخصصت الولايات المتحدة الامريكية مكافأة ماليه قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عنه ، اغتيل يوم ١٢ شباط / فبراير عام ٢٠٠٨م بتفجير سيارة في دمشق في حي كفر سوسة ز للمزيد ينظر : لينا عمر ، الشهيد القائد عماد مغنية ((الحاج رضوان)) ، موقع فلسطين ذاكرة الشهداء ، تاريخ النشر ١٥/ ٢/ ٢٠١٧ ، تاريخ المشاهدة ٢٠/ ١/٢٠٢٥ على الموقع الالكتروني : htpps://stagingimad.com

(٥٠) سعيد ، المصدر السابق ، ص٣٠.

(٥١) محمد عمارة تقي الدين ، يهود ضد اسرائيل ، الحوار المتمدن ، ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني https://www.ahewar.org

المصادر والمراجع :

اولا : الرسائل والاطاريح :

١- ابو جراد ، يونس عبد الحميد يونس ، التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية (١٨٩٧-١٩٤٨م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية ، (غزة ،٢٠١٣).

ثانيا : الكتب العربية والمعربة:

١- حسن ، جعفر هادي ، اليهود الحسيديم ، دار القلم ، ط الاولى ،(دمشق، ١٩٩٤).

٢- الخطيب ، ايناس ، تأثير الاحزاب الدينية والحريدية على المشهد السياسي في اسرائيل ، المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية ، مدى الكرمل ، ملفة رقم ٥ ،٢٠١٥.

٣- رابكن ، ياكوف ، المناهضة اليهودية للصهيونية ، ترجمة دعد قناب عائدة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، ٢٠٠٧).

٤- رزق ، اسعد ، المجلس الامريكي لليهودية : دراسة في البديل اليهودي للصهيونية ، دراسات فلسطينية ٦٨، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، (بيروت ، ١٩٧٠) .

٥- سعفان ، كامل ، اليهود تاريخ وعقيدة ، دار الاعتصام ، ط الثانية ، (القاهرة، ١٩٨٨).

٦- سعيد ، غازي ، الاحزاب والحكم في اسرائيل ، دار الجليل ، (عمان ، ١٩٨٩).

٧- سعيد ، سلسبيل ، ناطوري كارتا ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، (اسطنبول، د. ت).

٨- سيغيف ، توم ، الاسرائيليون الاوائل ١٩٤٩، ترجمة خالد عايد واخرون ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،(بيروت،١٩٨٦).

٩- سوسة ، احمد ، ابحاث في اليهودية والصهيونية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، (عمان ،٢٠٠٣).

١٠- شاحاك ونورثون منتسفينكي ، اسرائيل ، الاصولية اليهودية في اسرائيل ، ترجمة ناصر عفيفي ، الكتاب الذهبي ، مؤسسة روز اليوسف ، (القاهرة ، ٢٠٠١).

١١- الشامي ، رشاد عبدالله ، القوى الدينية في اسرائيل، سلسلة عالم المعرفة ١٦٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، (الكويت ، ١٩٩٤).

١٢- عباس ، محمود ، الصهيونية بداية ونهاية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، (الاردن ،٢٠١٨) .

١٣- الفاروقي ، اسماعيل راجي ، الملل المعاصرة في الدين اليهودي ، معهد البحوث والدراسات العربية ،(القاهرة ، ١٩٦٨) .
١٣- ماضي ، عبد الفتاح محمد ، الدين والسياسة في اسرائيل ، ط الاولى ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة ، ١٩٩٩).
١٥- المدني ، محمد نمر ، يهود ضد الصهيونية ، دار الحديثة ، (دمشق ،٢٠٠٧) .
١٦- المسيري ،عبد الوهاب ، تاريخ الفكر الصهيوني ،دار الشروق ، ط الاولى ، (القاهرة ،٢٠١٠).

ثالثا : الكتب الاجنبية:

1- Patai, Raphael,Encyclopedia of Zionism and Israel ,Vol1,Herzl press,(Newyork,1971) .

رابعا : البحوث والدراسات:

١- – غلاس ، شارلز ، "اليهود الاسرائيليون المعادون للصهيونية" ، شؤون فلسطينية ، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، عدد ٥٣-٥٤ ،(بيروت، ١٩٧٦).

خامسا: الموسوعات:

١- المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار)، موسوعة المصطلحات (همزراحي)، على الموقع الالكتروني htpps://www.madarcenter.org

٢- المسيري ،عبد الوهاب ، موسوعة اليهود واليهودية ، المجلد الخامس ، ج الثالث ، دار الشروق ،ط الاولى ، (القاهرة ،١٩٩٩).

٣- المسيري ، عبد الوهاب ، موسوعة اليهود واليهودية ، المجلد السادس ، ط الاولى ، دار الشروق (القاهرة،١٩٩٩).

سادسا : البحوث والمقالات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت):

١- العربية:

١- برنامج زوم ، تقرير عن حركة ناطوري كارتا ، على قناة الغد يوتيوب ، ٢٠١٦/٧/٢٧، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٤/١١/٢٤.

٢- تقي الدين ، محمد عمارة ، يهود ضد اسرائيل ، الحوار المتمدن ، ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني https://www.ahewar.org

٣- سعادة ،علي ، "ساتمار " يهود يرون دولة الاحتلال خطيئة" ، تاريخ النشر ٢٠٢٤/٧/٢٤ ، تاريخ المشاهدة ، ٢٠/ ١/٢٠٢٥.على الموقع الالكتروني: htpps://arabi21.com

٤- عمر ، لينا ، الشهيد القائد عماد مغنية ((الحاج رضوان)) ، موقع فلسطين ذاكرة الشهداء ، تاريخ النشر ١٥/ ٢/ ٢٠١٧ ، تاريخ المشاهدة ٢٠/ ١/٢٠٢٥ على الموقع الالكتروني : htpps://stagingimad.com

٥- شرف ، نوران ، ماذا تعرف عن ناطوري كارتا ، موقع نون بوست ، تاريخ النشر ٢٠١٥/٢/٧، تاريخ المشاهد ٢٠ /١/ ٢٠٢٥. على الموقع الالكتروني : htpps://www.noonpost.com

٦- الشيخ ، محمد حسين ، يعقوب اسرائيل دي هان اليهودي الذي كاد ان يلغي وعد بلفور فاغتاله الصهاينة، تاريخ النشر ٢٠٢٤ /٦/٢٩ ،تاريخ المشاهدة ١/ ٢٠٢٤/١٠ ،على الموقع الالكتروني :
htpps:// www. noonpost.com

٧- الشيخ ، محمد حسين ، عمرام بلاو الحاخام الذي ارهق اسرائيل واراد العيش بين العرب ، تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/١، تاريخ المشاهدة ، ٢٠٢٤/١٢/١١.على الموقع الالكتروني : https:/www.noonpost.com

٨- صحيفة الرأي ،مؤتمر دولي في بيروت لمناقشة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ، ٢٠٠٥، على الموقع الالكتروني :
https://alrai.com

٩- فارق ، معاذ سعد ، ناطوري كارتا جماعة يهودية تتضامن مع غزة وترفض الاعتراف بدولة اسرائيل ، موقع رصيف ، تاريخ النشر ١٨ /٢٠٢٣/١٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/١/٢٠، على الموقع الالكتروني:
htpps://raseef22.net

١٠- المحاريق ، سامح ، سياسة الاغتيالات الاسرائيلية منطق العصابات في خدمة الدولة ، القدس العربي ،٢٠٢٤/١٠/١٨، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٤/١٢/١١ على الموقع الالكتروني : htpps://www.alquds.co.uk

١١- موقع الخنادق ، الصهيونية على نقيض تام مع اليهودية ، تاريخ النشر ، ٢٦/ نيسان/ ٢٠٢٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/١/١١ على الموقع الالكتروني: https://alkanadeq.com

١٢- الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية ، اسماعيل هنية ، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/٢/٢٠. على الموقع الالكتروني: htpps://www.palquest.org

١٣- مؤتمر الهولوكست ينطلق بطهران ويهود ايران يستنكرون ،على موقع الجزيرة نت ، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/١٢، تاريخ المشاهدة ٢٠٢٥/٢/٢٠. على الموقع الالكتروني htpps://www.aljazeera.com

٢- الاجنبية

1- Hevesi ,Dennis ,Moshe Rabbi Hirsch, Israel opponent ,dies at 86, The New york Times, 2010/May/4

htpps://www.nytimes.com

2- Greefeld ,Kayla ,Anti-Zionism Among Jews, Jewish Virtual library , https://www.Jewish virtuallibrary.org.

3- Klaushofer ,Alex, the unorthodox orthodox Israel , the Guardian ,2002 htpps://www. the guardian .com

4- Zioism Neturei Karta, htpps://www. Jewish virtuallibrary.org

ترجمة المصادر العربية :

First: Theses and Dissertations:

1- Abu Jarad, Yunus Abdul Hamid Yunus, Jewish Trends Rejecting Zionism (1897-1948 CE), unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Islamic University, (Gaza, 2013).

Second: Arabic and Translated Books

1- Hassan, Ja'far Hadi, The Hasidic Jews, Dar al-Qalam, 1st ed., (Damascus, 1994).
2- Al-Khatib, Inas, The Influence of Religious and Haredi Parties on the Political Scene in Israel, Arab Center for Social and Applied Studies, Mada al-Carmel, File No. 5, 2015.
3- Rabkin, Yaakov, Jewish Opposition to Zionism, translated by Daad Qannab A'ida, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 2007)..(
4- Rizk, As'ad, The American Jewish Council: A Study of the Jewish Alternative to Zionism, Palestine Studies 68, Palestine Liberation Organization Research Center, (Beirut, 1970).
5-Sa'fan, Kamil, The Jews: History and Doctrine, Dar al-'Itisam, 2nd ed., (Cairo, 1988).
6- Sa'id, Ghazi, Parties and Government in Israel, Dar al-Jalil, (Amman, 1989).
7- Sa'id, Salsabil, Neturei Karta, Strategic Thought Center for Studies, (Istanbul, n.d).
8- Segev, Tom, The First Israelis 1949, translated by Khaled Ayed and others, Institute for Palestine Studies, (Beirut, 1986).
9- Susa, Ahmad, Research in Judaism and Zionism, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, (Amman, 2003).
10- Shahak and Norton Manzvinky, Israel, Jewish Fundamentalism in Israel, translated by Nasser Afifi, The Golden Book, Rose Al-Youssef Foundation, (Cairo, 2001)..(
11-Al-Shami, Rashad Abdullah, Religious Forces in Israel, World of Knowledge Series 168, National Council for Culture, Arts and Letters, (Kuwait, 1994)..(
12- Abbas, Mahmoud, Zionism: Beginning and End, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, (Jordan, 2018).
13- Al-Faruqi, Ismail Raji, Contemporary Religions in Judaism, Institute of Arab Research and Studies, (Cairo, 1968).(
14- Madi, Abdel Fattah Muhammad, Religion and Politics in Israel, 1st ed., Madbouly Library, (Cairo, 1999).(
15-Al-Madani, Muhammad Nimr, Jews Against Zionism, Dar Al-Hadithah, (Damascus, 2007)..
16- Al-Messiri, Abdel Wahab, History of Zionist Thought, Dar Al-Shorouk, 1st ed., (Cairo, 2010).

Fourth: Research and Studies

1- Glass, Charles, "Anti-Zionist Israeli Jews," Palestinian Affairs, Palestine Liberation Organization Research Center, Nos. 53-54 (Beirut, 1976).

Fifth: Encyclopedias:

1- The Palestinian Center for Israeli Studies (MADAR), Encyclopedia of Terminology (Hamizrahi), available at https://www.madarcenter.org
2- Al-Messiri, Abdel Wahab, Encyclopedia of Jews and Judaism, Volume 5, Part 3, Dar Al-Shorouk, First Edition, (Cairo, 1999)..(
3- Al-Messiri, Abdel Wahab, Encyclopedia of Jews and Judaism, Volume 6, First Edition, Dar Al-Shorouk (Cairo, 1999)..(

Sixth: Research and Articles on the Internet:

1- Arabic:

1- Zoom Program, Report on the Neturei Karta Movement, on Al-Ghad YouTube Channel, July 27, 2016, viewed November 24, 2024.

2- Taqi al-Din, Muhammad Amara, Jews Against Israel, Al-Hewar al-Mutamadin, 2021, available on the website https://www.ahewar.org
3- Saada, Ali, "Satmar: Jews See the Occupying State as a Sin", published on July 24, 2024, viewed on January 20, 2025. Available on the website: https://arabi21.com
4- Omar, Lina, The Martyr Leader Imad Mughniyeh ((Hajj Radwan)), Palestine Memory of Martyrs website, published on February 15, 2017, viewed on January 20, 2025. Available on the website: https://stagingimad.com
5- Sharaf, Nouran, What Do You Know About Neturei Karta, Noon Post website, published on February 7, 2015, viewed on January 20, 2025. Available on the website: http://www.noonpost.com
6- Sheikh, Muhammad Hussein, Yaakov Israel de Haan, the Jew who almost canceled the Balfour Declaration and was assassinated by the Zionists, published on June 29, 2024, viewed on October 1, 2024, on the website:
https://www.noonpost.com
7- Sheikh, Muhammad Hussein, Amram Blau, the Rabbi who exhausted Israel and wanted to live among the Arabs, published on November 1, 2024, viewed on December 11, 2024, on the website: https://www.noonpost.com
8- Al-Rai Newspaper, International Conference in Beirut to Discuss the Right of Return of Palestinian Refugees, 2005, on the website: https://alrai.com
9- Farouk, Moaz Saad, Neturei Karta, a Jewish group that stands in solidarity with Gaza and refuses to recognize the State of Israel, Raseef website, published on December 18, 2023, viewed on December 18, 2023 Viewed January 20, 2025, on the website: https://raseef22.net
10- Al-Mahariq, Sameh, "Israeli Assassination Policy: The Logic of Gangs in the Service of the State," Al-Quds Al-Arabi, October 18, 2024, viewed December 11, 2024, on the website: https://www.alquds.co.uk
11- Al-Khandaq website, "Zionism is in stark contrast to Judaism," published April 26, 2022, viewed January 11, 2025, on the website: https://alkanadeq.com
12- The Interactive Encyclopedia of the Palestinian Cause, Ismail Haniyeh, viewed February 20, 2025, on the website: https://www.palquest.org
13- The Holocaust Conference Kicks Off in Tehran, Iranian Jews Denounce, on the Al-Jazeera Net website, published 12/12/2006, viewed on 2/20/2025. On the website https://www.aljazeera.com